



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الخامسة والثلاثون

مسقط، سلطنة عُمان، 2-4 مارس/آذار 2020

السنة الدولية للصحة النباتية لعام 2020

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2020 السنة الدولية للصحة النباتية (السنة الدولية). وتعتبر السنة الدولية فرصة فريدة من نوعها لفت الانتباه إلى التهديد الجسيم الذي تمثله الآفات والأمراض النباتية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذوي والتنمية الاقتصادية في العالم، ولتعزيز أنشطة وقاية النباتات وإبراز أهمية العمل التعاوني الدولي في مجال منع انتشار الآفات والأمراض. وستحمل السنة الدولية في طياتها المعرفة الفنية والعلمية اللازمة لضمان تكلل مكافحة الآفات والأمراض النباتية بالنجاح على مختلف مستويات مشاركة أصحاب المصلحة. وتهدف أنشطة السنة الدولية إلى إقناع صناعات السياسات والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني بالمساهمة في مكافحة الآفات والأمراض النباتية على الصعيد العالمي واعتماد ممارسات مستدامة لوقاية النباتات.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب المؤتمر الإقليمي

تُرفع إلى المؤتمر الإقليمي التوصيات التالية:

- 1- الأخذ علمًا بالسنة الدولية؛
- 2- الإقرار بأهمية الصحة النباتية والدور الأساسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) في ضمان الصحة النباتية؛
- 3- الأخذ علمًا بالإجراءات التي اتخذتها المنظمة خلال الفترة المؤدية إلى السنة الدولية والإجراءات المقررة للسنة الدولية لعام 2020؛
- 4- تشجيع المؤسسات المعنية في البلدان الأعضاء على المشاركة بنشاط في الأنشطة المقررة للسنة الدولية؛
- 5- تشجيع البلدان على الحفاظ على إرث دائم للسنة الدولية لعام 2020، بما في ذلك دعم تخصيص يوم عالمي للصحة النباتية؛
- 6- حث الحكومات على زيادة الاستثمار في بناء القدرات والبحث والتوعية في مجال الصحة النباتية. كما يتعين على الحكومات تعزيز المؤسسات المعنية بالصحة النباتية وتزويدها بما يكفي من الموارد البشرية والمالية؛
- 7- قيام الحكومات والشركاء بتعزيز القدرات الفنية وتحسين البنية التحتية للمؤسسات المعنية بالصحة النباتية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي

FAO-RNE-NERC@fao.org

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في ديسمبر/ كانون الأول 2018، سنة 2020 السنة الدولية للصحة النباتية (السنة الدولية). وهذه السنة فرصة مهمة لرفع مستوى الوعي في العالم بالطريقة التي تساعد بها وقاية الصحة النباتية في القضاء على الجوع والحد من الفقر وحماية البيئة وتنشيط التنمية الاقتصادية. وأشارت تقديرات المنظمة مؤخرًا إلى فقدان ما يصل إلى 40 بالمائة من المحاصيل الغذائية سنويًا بسبب الآفات والأمراض النباتية؛ وهو ما يلحق أضرارًا جسيمة بالزراعة ويترك ملايين الأشخاص عرضة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.
- 2- وتهدف السنة الدولية إلى التشديد على أهمية وقاية النباتات والحؤول دون انتشار الآفات والأمراض النباتية. وستسلط الضوء على الدور الذي تقوم به المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والمؤسسات العلمية والبحثية وشركات القطاع الخاص والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية التي لا تهدف إلى الربح من أجل حماية الإنتاج الزراعي من الخسائر التي تنجم عن الآفات والأمراض. وبالإضافة إلى ذلك، ترغب السنة الدولية في الإقرار بأهمية تطبيق نهج مبتكرة ومراعية للبيئة في مكافحة الآفات والأمراض النباتية.

3- تتمثل الأهداف المحددة للسنة الدولية في ما يلي:

- (أ) رفع مستوى وعي الجمهور وصناع القرارات السياسية وتحسين مستوى المعرفة بالصحة النباتية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛
- (ب) وتعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والعالمية المبذولة في مجال الصحة النباتية والموارد المرتبطة بها وتدعيمها في ضوء تزايد نمو التجارة وبرز مخاطر آفات جديدة بسبب تغير المناخ؛
- (ج) وتعزيز الحوار وإشراك أصحاب المصلحة في مجال الصحة النباتية؛
- (د) وزيادة المعلومات عن حالة وقاية النباتات في العالم؛
- (هـ) وتيسير إقامة شراكات بشأن الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

4- وفي هذا السياق، ستنظم كل من المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية العديد من الفعاليات على المستويين الإقليمي والوطني في بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بما في ذلك المؤتمرات والمعارض وحملات التوعية والمقابلات والمسابقات.

ثانياً- الإجراءات المتخذة من قبل المنظمة

5- أنشأت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية (اللجنة التوجيهية) من أجل توفير التوجيه اللازم لوضع خطة العمل الخاصة بالسنة الدولية وتنفيذها وتنشيط الحوار مع الشركاء والمساعدة في حشد الدعم السياسي والمالي للسنة الدولية. وتضم اللجنة التوجيهية ما يصل إلى 18 عضواً، منهم سبعة ممثلين عن سبع مجموعات إقليمية للمنظمة، بالإضافة إلى سبعة أعضاء بديلين وعضوين اثنين للمجلس الاستشاري الفني للسنة الدولية (الرئيس ونائب الرئيس) وسبعة ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. كما تضم اللجنة التوجيهية ممثلين عن المجموعات الجغرافية والاقتصادية للبلدان والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والأوساط الأكاديمية والمنظمات البحثية الزراعية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين العالمية والقطاع الخاص والشركاء في الموارد. وعلاوة على ذلك، تُدعى المكاتب الإقليمية للمنظمة إلى حضور اجتماعات اللجنة التوجيهية بصفة مراقب. وقد عقدت اللجنة التوجيهية اجتماعها الأول في 14 يونيو/ حزيران 2019 في المقر الرئيسي للمنظمة في روما، وظلت منذ ذلك التاريخ تجتمع بصورة منتظمة من أجل الإشراف على تنفيذ خطة عمل السنة الدولية.

6- كما أنشأت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية المجلس الاستشاري الفني للسنة الدولية (المجلس الدولي) ليكون بمثابة مجمع للمعرفة والخبرات وللعمل بشأن المطبوعات الفنية والمساعدة في إعداد مواد إعلامية، وللعمل ك لجنة برامج للمؤتمر الدولي للصحة النباتية الذي من المقرر أن تستضيفه فنلندا خلال الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، ولوضع إجراءات تنشأ عن المؤتمر الدولي للصحة النباتية.

7- وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية أمانة السنة الدولية، مؤلفة من ممثلي أربع شعب / وحدات في المنظمة، لدعم أنشطة اللجنة التوجيهية والسنة الدولية ولتنفيذ خطة عمل السنة الدولية كذلك.

8- ويبلغ إجمالي الموارد المرصودة في الميزانية والمخصصة لأنشطة عام 2020 قرابة 1 مليون دولار أمريكي. ويتم تمويل جميع الأنشطة من خلال مساهمات من خارج الميزانية ترد عبر حساب الأمانة متعدد الجهات المانحة ومخصصات

الاتفاقية الدولية لمبادرة الصين "حزام واحد طريق واحد". ويجري السعي إلى تأمين تمويل إضافي لتغطية تكاليف جميع الأنشطة المقترحة تنظيماً في عام 2020.

9- ونظمت المنظمة وأمانة الاتفاقية الدولية مسابقة عالمية للصور الفوتوغرافية في الفترة من 2 ديسمبر/كانون الأول 2019 إلى 15 يونيو/حزيران 2020. وهذه المسابقة مفتوحة أمام المصورين الهواة والمحترفين من مختلف أنحاء العالم. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن هذه المسابقة وغيرها من المبادرات الرامية إلى الارتقاء بمستوى الوعي على الموقع الإلكتروني للسنة الدولية.¹

10- وقام مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا (المكتب الإقليمي) بالترويج لاستخدام الهوية البصرية للسنة الدولية في العديد من الفعاليات التي شارك في تنظيمها مع الشركاء، ومنها الاجتماع الإقليمي للاتفاقية الدولية في بيروت، لبنان؛ والدورة التدريبية حول دودة الحشد الخريفية في الطائف، المملكة العربية السعودية؛ وحلقة العمل الاستهلاكية في دمشق، الجمهورية العربية السورية؛ والدورة التدريبية على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية في الخرطوم، السودان. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم مكتب المنظمة الإقليمي في المؤتمر العربي الثالث عشر لعلوم وقاية النبات حول موضوع "الصحة النباتية لغذاء آمن وسليم"، الذي تنظمه الجمعية العربية لوقاية النبات، والذي من المقرر عقده في الحمامات، تونس، خلال الفترة من 1 إلى 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.

11- ويعتزم المكتب الإقليمي إنشاء لجنة تنسيقية إقليمية للسنة الدولية، ستتألف من ممثلين من المكتب الإقليمي والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات - وخاصة منظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى وممثلين إقليميين عن لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وبناء القدرات التابعتين للاتفاقية الدولية إضافة إلى عدد من الخبراء والشركاء.

12- وخلال حلقة العمل الإقليمية السنوية للاتفاقية الدولية التي انعقدت في بيروت، لبنان، اقترح المشاركون في المكتب الإقليمي الأنشطة التالية للترويج للسنة الدولية في الإقليم:

(أ) الترويج للسنة الدولية في بلدان مختلفة: اقترح إطلاق السنة الدولية من خلال عرض شعار السنة على المعالم الأثرية الوطنية، مثل أهرامات الجيزة في جمهورية مصر العربية وصخرة الروشة في لبنان وصومعة حسان في المغرب وبرج خليفة في الإمارات العربية المتحدة ومركز المملكة في المملكة العربية السعودية.

(ب) تعيين سفير للسنة الدولية من إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وسيكون السفير شخصية عامة، من الممثلين أو المطربين أو الملحنين أو الصحفيين على سبيل المثال.

(ج) وتنظيم مؤتمرات إقليمية تهدف إلى إقامة شبكة إقليمية لمواجهة الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود. ويدعى مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والخبراء والباحثون وشركات القطاع الخاص التي تقوم بأنشطة في مجال الصحة النباتية.

(د) وتنظيم حلقات عمل إقليمية حول مواضيع الصحة النباتية. وستشمل حلقات عمل حول إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

(هـ) وتنظيم برامج إقليمية لتنمية القدرات بشأن الآفات المستجدة. ويشمل ذلك دورات تدريبية على التفتيش والمراقبة والتشخيص بالنسبة إلى بعض الآفات والأمراض النباتية المنتشرة في الإقليم (مثل سوسة النخيل الحمراء)

¹ Ref. IYPH website: www.fao.org/plant-health-2020.

- ودودة الحشد الخريفية وبكتيريا زيليليا فاستيديوزا (*Xylella fastidiosa*) ومرض اخضرار الحمضيات والأعشاب المائية وغيرها).
- (و) والتنسيق مع المكاتب القطرية للمنظمة من أجل تنظيم أحداث جانبية على هامش المؤتمرات وحلقات العمل الإقليمية والوطنية للمنظمة في عام 2020.
- (ز) وإعداد أشرطة فيديو ومواد إعلامية عن مشاكل الصحة النباتية، مثل الخطر الذي يمثله حمل الفاكهة والخضار في حقائب المسافرين أو الدور الذي يضطلع به المستهلكون في الحد من مخاطر انتشار ذبابة الفاكهة.
- (ح) وتنسيق وتنظيم أكشاك في المعارض والفعاليات لتوزيع مواد توعية وتبيان أهمية الصحة النباتية لحماية الاستثمارات الزراعية، مثل معرض صحارى الزراعة الدولي لعام 2020 في القاهرة (سبتمبر/ أيلول 2020) ومعرض الشرق الأوسط الزراعي (AgraME) في دبي (مارس/ آذار 2020) والمعرض الدولي للفلاحة في المغرب في عام 2020.
- (ط) وإعداد وثيقة عن الابتكارات في مجال الصحة النباتية خلال الاجتماع الإقليمي للابتكار في الرياض، السعودية. ومن شأن هذه الوثيقة أن تستكشف أحدث التكنولوجيات المستخدمة لمكافحة الآفات والأمراض النباتية، بما يشمل الإنذار المبكر وصور الأقمار الصناعية الجغرافية المكانية والمتعددة الأطياف والزراعة الدقيقة وأدوات الإرشاد القائمة على شبكة الانترنت وغير ذلك من أنواع الذكاء الاصطناعي في مجال الزراعة.
- (ي) والترويج للمقالات في الجرائد والمجلات وإجراء مقابلات على القنوات التلفزيونية والإذاعية لإبراز قضايا الصحة النباتية.

ثالثاً- النتائج المتوقعة للسنة الدولية للصحة النباتية

- 13- من المتوقع أن يؤدي إحياء السنة الدولية إلى تحقيق خمس نتائج هامة، وهي:
- (أ) رفع مستوى الوعي بأهمية الصحة النباتية في الإسهام في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. فالسنة الدولية ستسفر عن زيادة الوعي بأهمية الصحة النباتية من أجل تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وتسهم الصحة النباتية على نحو مباشر في سبعة أهداف للتنمية المستدامة، خاصة الهدف 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء التام على الجوع) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي) والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المستدامان) والهدف 13 (العمل المناخي) والهدف 15 (الحياة في البر) والهدف 17 (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)؛
- (ب) والترويج للمعرفة والبحث والشراكات بشأن الصحة النباتية على المستويين الوطني والإقليمي. ومن المتوقع أن تستمر المنظمات الوطنية والإقليمية المعنية بوقاية النباتات وغيرها من المؤسسات المعنية بالصحة النباتية، في القيام بالأدوار الأساسية الملقاة على عاتقها من أجل ضمان الإقرار بدور الاتفاقية الدولية والتنفيذ الناجح للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030؛
- (ج) وإقرار الناس بأهمية الصحة النباتية. فعلى مدار عام 2020، ينبغي أن يصبح المواطنون على دراية بالمخاطر المتعلقة بالصحة النباتية والإسهام في التقليل منها إلى أدنى حد ممكن من خلال اتخاذ إجراءات مناسبة؛

(د) وتقديم الدعم المستدام لقضايا الصحة النباتية. وكإرث للسنة الدولية، يكمن هدف المنظمة ومجتمع الاتفاقية الدولية الأوسع في الإقرار بأهمية الاتفاقية الدولية والصحة النباتية؛ وضمان امتلاك المعنيين بحماية الصحة النباتية للأدوات والقدرات اللازمة للاضطلاع بأدوارهم وحصول الاتفاقية الدولية للدعم المستدام، من الموارد المالية والبشرية على السواء.

(هـ) والدعوة إلى تخصيص يوم عالمي للصحة النباتية تحتفل به أسرة الأمم المتحدة كل سنة؛

14- ويجوز تكرار الأنشطة والفعاليات الكبرى العالمية على المستويين الإقليمي والوطني، بما في ذلك تنظيم الأحداث الجانبية على هامش المؤتمرات الإقليمية للمنظمة والاستثمار في الأنشطة التعليمية وإصدار مواد ترويجية وإقامة فعاليات تعريفية ومؤسسية.